

أميرة سعودية تفقد 25 مليون دولار من أموالها



تتزايد المشاكل المالية التي يواجهها أفراد عائلة آل سعود خارج المملكة، ما يسלט الضوء على سوء إدارتهم الأموال والمشاريع.

وفي آخر تلك الأزمات خسرت الأميرة ديمة آل سعود نحو 25 مليون دولار بعد تهرب المحامي البريطاني السابق رونالد جيبس من إعادة المبلغ الذي منحته إياه ديمة آل سعود لإدارة استثماراتها، وعلى خلفية ذلك تقدمت بدعوى قضائية.

وقد كشفت تفاصيل القضية أمام محكمة العدل العليا في المملكة المتحدة، حيث تبين أن جيبس قد استثمر الأموال في مشاريع ضخمة بحسب صحيفة التلغراف، مثل شقق في الجبل الأسود، ويخت ضخم، وشركة صناعة قوارب، ما أدى إلى ضياع أموال ديمة آل سعود. وحكمت المحكمة على جيبس بدفع 40 مليون دولار، كتعويض عن المبلغ الأصلي بالإضافة إلى الفوائد.

أزمات آل سعود المالية خارج المملكة ليست جديدة، فقد امتدت إلى استثمارات مشبوهة ومشاكل قانونية

في أماكن مختلفة، ما يدل على أن سلطة العائلة داخل السعودية لا تحمي مصالح أفرادها في الخارج ولا ترسم الطريق لهم لإدارة ثرواتهم.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يواجه عبد الله بن سعود، أحد أفراد العائلة الحاكمة في السعودية، دعوى قضائية بسبب تراكم ديون ضخمة بسبب فشله في إدارة استثمارات في مشاريع عقارية في لندن، حيث لم تتمكن بعض العقارات من تغطية التكاليف أو العوائد المتوقعة.

وكذلك الأميرة ريما بنت سلطان، التي تواجه مشاكل مالية في لندن بعد شرائها مجموعة من العقارات الفاخرة، ولكن تعرضت هذه العقارات لتدهور في قيمتها بسبب التراجع في سوق العقارات، ما دفعها إلى مواجهة صعوبة في تسديد القروض المرتبطة بتلك الاستثمارات.